

## تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ . قلت : وفي قولِ الزَّمَخْشَرِيِّ ما يَدُلُّ على  
 أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ : الصُّوفَانُ وَآلُ صُوفَانٍ مَعًا فلا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ فَتَأْمَلُ .  
 وَذُو الصُّوفَةِ أَيضًا : فَرَسٌ وَهُوَ أَبُو الخُزَرِ والأَعْوَجِ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيُّ  
 وقد تَقَدَّمَ كُلُّهُمَا في مَحَلِّهِ . وصَافَ الكَبِيشُ بعدَ ما زَمَرَ يَصُوفُ  
 صَوْفًا بالفتحِ وصُوفًا كقُعُودٍ فهو صَافٌ وصَافٍ وَأَصُوفٌ وصَائِفٌ وصَوِيفَ كَفَرِحَ  
 فهو صَوِيفٌ ككَتِفٍ وهذه على القَلْبِ وصُوفَانِيٌّ بالضمِّ وهي بهاءٌ كُلُّهُ ذَلِكَ :  
 إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ . والصُّوفَانَةُ بالضمِّ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وهي زَعْبَاءُ  
 قَصِيرَةٌ قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَكَرَ أَبُو زَمْرٍ أَنَّهُا من الأَحْرَارِ ولم  
 يُحَلِّسْهَا . وصَافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ نَقْلَاهُ  
 الجَوْهَرِيُّ وهو مَذْكَورٌ في الياءِ أَيضًا ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ .  
 وصَافَ عَنِّي وَجَّهُهُ : مالَ وقال ابنُ فَرَسٍ : صَافَ من بابِ الإِبْدالِ من صَافَ قال  
 الجوهريُّ : ومنه قَوْلُهُمْ : صَافَ عَنِّي شَرٌّ فلانٍ . وَأَصَافَ □ عَنِّي شَرٌّ هُ :  
 أَي أَمالَهُ . وصَافُ : اسمُ ابنِ الصَّيَّادِ المَذْكَورِ في الحَدِيثِ وفي نُسْخَةِ  
 ابنِ عَدِيٍّ أَوْ هو صَافِي كقَاضِي فمَحَلَّاهُ المُعْتَلِّسُ أَوْ اسمُهُ عَبْدُ □ وصَافُ لَقَبُ  
 له وهذا هو المَشْهُورُ عندَ المَحَدِّثِينَ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قالَ أَبُو  
 الهَيْثَمِ : يُقالُ : كَبِيشُ صُوفَانٌ وَزَعَجَةٌ صُوفَانَةٌ . وقالَ غَيْرُهُ : الصُّوفَانُ  
 : كُلُّهُ من وَلِيٍّ شَيْئًا من عَمَلِ البَيْتِ وكذلكِ الصُّوفَةُ . وفي الأَساسِ : وآلُ  
 صَوْفَانَ : كانوا يَخْدُمُونَ الكعْبَةَ وَيَتَنَسَّكُونَ ولَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسِبَتِ  
 إِلَيْهِمْ تَشْبِيهاً بِهِمْ في التَّنَسُّكِ والتَّعَبِيدِ أَوْ إلى أَهْلِ الصُّفَّةِ  
 فيقالُ مكانِ الصُّفَّةِ : الصُّوفِيَّةُ بقلبِ إِحْدَى الفائِزِينَ واوًا للتَّخْفِيفِ  
 أَوْ إلى الصُّوفِ الذي هو لِبَاسُ العُبَّادِ وَأَهْلِ الصَّوَامِعِ . قلتُ : والأَخِيرُ هو  
 المَشْهُورُ . والصَّوْفُ ككَتَّانٍ : من يَعْمَلُهُ . وصُوفَةُ البَحْرِ : شيءٌ على  
 شَكْلِ هذا الصُّوفِ الحَيَوَانِيِّ . ومن الأَبْدِيَّاتِ : قولُهُم : لا آتِيكَ ما بَلَ  
 البَحْرِ صُوفَةً حكاةَ اللِّحْيَانِيِّ . والصُّوفَانُ : شيءٌ يَخْرُجُ من قَلْبِ  
 الشَّجَرِ رِخْوٌ يابِسٌ تُقَدِّحُ فيه النَّارَ وهو أَحْسَنُ ما يَكُونُ للمُقْتَدِرِ حِينَ  
 . وصُوفَةُ الرِّقَايَةِ : زَعْبَاتٌ فيها وَقِيلَ : هي ما سَالَ في نَقْرَتِهَا . وصَوِيفُ  
 الكَرْمِ : بَدَتُ نَوَامِيهِ بعدَ الصَّرَامِ . وَأَبُو صُوفَةَ : من كُنَّاها . ومن

أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : لو كانت الوَلَايَةُ بالصُّوفِ لطارَ الخَرُوفُ . وتَصَوَّفَ :  
تَنَسَّكَ أَوْ ادَّعَاهُ . وَجُبَّةٌ صَيِّفَةٌ كَكَيِّسَةٍ : كثيرةُ الصُّوفِ وَأَصْلُهُ  
صَيُّوفَةٌ فُقِّلَتِ الْوَاوُ يَاءً فَأُدْغِمَتِ .  
ص ي ف .

الصَّيْفُ : القَيْطُ نَفْسُهُ أَوْ هُوَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ القَيْطِ وَهُوَ  
أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّيْفُ : رُبْعٌ مِنْ  
أَرْبَاعِ السَّنَةِ وَعِنْدَ الْعَامَّةِ : نِصْفُ السَّنَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الصَّيْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الفَصْلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَوَامُّ النَّاسِ بِالْعِرَاقِ  
وَأَسَانَ الرَّبِيعِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَالْفَصْلُ الَّذِي يَلِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ  
القَيْطُ وَفِيهِ تَكُونُ حُمُرَاءُ القَيْطِ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الخَرِيفِ ثُمَّ بَعْدَهُ  
فَصْلُ الشِّتَاءِ . ج : أَصْيَافٌ وَصَيُوفٌ . وَالصَّيْفَةُ : أَخَصُّ مِنْهُ كَالشَّتْوَةِ  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ج : صَيْفٌ كَبِدْرَةٌ وَبِدْرٌ . وَيُقَالُ : صَيْفٌ صَائِفٌ وَهُوَ  
تَوَكُّيدٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ لَائِلٌ وَهَمَجٌ هَامِجٌ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَوْلُهُمْ : الصَّيْفُ ضَيِّعَتِ اللَّيْنِ مَرَّةً تَفْسِيرُهُ فِي : ض ي ع . وَالصَّيْفُ  
كسَيِّدٍ وَيُخَفَّفُ : لُغَةٌ فِيهِ - مِثَالُ هَيِّنٍ وَلَيِّنٍ وَلَيِّنٍ - : الْمَطَرُ الَّذِي  
يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :  
وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يُشْرَبْ بِهِ . . . بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرٍ  
الصَّيْفِ وَقَالَ جَرِيرٌ :